للجرح عليه عن التدليس وكذا في الاختلاط الذي لا جرح ولا اثم
على من اتصف به وصفات العدالة لم يثبت منها شي مع ما
ذكر وقد ذكروا الضبط ابن الضبط مع ما ذكر في تفسير البطشه
وليس عكرمه يروي التفسير الا عن ابن عباس ومن اعجب العجب
قول ابن حجر ان الكذابه لعله فيما رواه عبد الرحمن عنه حين
اراد كتابه ما رواه عن ابن عباس ان ذلك من تحريه حين اراه
يريد الكتابه فان الروايه عندهم اعظم من الكتابه فكيف
التحري مع عكرمه وقد روي عن ابن عباس لمن يحفظ ويروي
وقد قالوا في تحريهم وتحديدهم اذا رويت فعش واذا
كتبت فمش ثم كيف يمكن انه انما نهاه عن الكتابه لاجل تعقب
الشك معه ولم يقل الا انه قال برايه فهل يجتمع القطع
بالقول بالراي مع عدم القطع بالروايه وهل يصدق
مع ذلك مثل هذا الحمل فلم يبق مثل هذا ضبط بل ولا
سلامه من الكذب وعدم التحفظ وعدم سلامه الذهن
وقله الوهم واما الاعتقاد فشر الاعتقادات اعتقاده
الذي مرق به عن الدين واما النظر في شيخه الذي يروي عنه
فلا اقل لهم من ان يختاروا احدا من كل واحد منهما فيه
غايه الخطر والخطر في احدهما اعظم وهما سلامه البحر الحبر
من الكفر من الكفر والحكم بمروق عكرمه او سلامه اعتقاد

عكرمه

عكرمه وصحته الذي يوجب كفر ابن عباس عنده لانه من مذهب
الخوارج التكفير لمن عصا كما كفروا عليا عليه السلام بما
زعموا من انه حكم وابن عباس القايم مقام علي في جهادهم في
القول والفعل وكذا جوابهم عنه في اخذ اموال السلاطين
والعكوف بابواب الطواغيت السلاطين بان الزهري كان
اشهر منه بذلك ولم يترك احد الروايه عنه بسبب ذلك
وفي هذا من ابن حجر تنبيه على ان منهم من ترك الروايه
عن الزهري بعد ذلك السبب وذلك الصحيح اما عند اهل
الحق والحجه لله سبحانه على الخلق فان الزهري من اخبث
المجروحين واعظم الاعدا لرسول رب العالمين الذي عداوته
اعظم العداوه لله الحق المبين وكيف لا وقد روى الذهبي
وغيره انه من كبار الشرطه والجند لبني اميه وروى
غيره انه كان من حرس خشبه زيد بن علي عليه السلام
ولقد عجبنا غايه العجب من تعظيمهم للزهري وجعلهم
له اكبر ايمه الحديث وسكوتهم عن جرحه بل قطعهم بعدالته
وكيف لهم بصحه بلوغ الروايه عنه قاتله الله كيف
يكون حارس خشبه زيد بن علي عليه السلام من ان يحيى من
نزله عنها خشبه لله وغيره على رسوله صلى الله عليه واله وسلم
وافضل اهل بيته الطاهرين في زمانه ورسول الله صللم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)